كلية النفط والمعادن - شبوة

شبكة الخدمات الضرورية والأساسية انتشرت في حياة مواطني شبوة

أفقيا وراسيا حيث شمل معظم التجمعات السكانية التي كانت تفتقر كثيرا لهذه الخدمات فبحسب الإحصاءات الرسمية في المحافظة بلغ عدد المدارس في الفترة التي سبقت قيام الوحدة المباركة حوالي (136) مدرسة أساسيا وعدد الطلاب فيها لا يتجاوز (28.008) طلاب وعدد الطالبات لايتجاوز (5042) طالبة .. أما المدارس الثانوية في نفس الفترة فلم تتجاوز الـ5 مدارس يدرس فيها حوالي (1988) طالبا وخمس طالبات .

وارتفع عدد مدارس التعليم الأساسي بالمحافظة من (127) مدرسة في عام 1990م إلى (463) مدرسة في عام 2008م وعدد المدارس الثانوية من خمس مدارس إلى (75) مدرسة .

وارتفع عدد الطلاب من (28.008) طلاب إلى (64.893) طالبا والطالبات من (5042) طالبة إلى (35.816) طالبة وارتفع عدد المدارس من (5) إلى (70) مدرسة ثانوية وعدد الطلاب من (1988) طالباً إلى (8494) طالبا والطالبات من (5) إلى (1005) طالبات ثانوية . ومن خلال ذلك نجد أن المشاريع التربوية لم يقتصر التركز عليها من حيث الكم وحسب بل من حيث الكيف فجميع هذه المدارس تمتلك المواصفات الفنية والمعمارية الحديثة والمعاصرة والمتناسبة أيضا مع فنون وطابع الفن العمراني الخاص بالمحافظة كما وفر لها الأثاث وبعض المتطلبات الضرورية الأخرى وان كان الاحتياج لايزال قائما بسبب التوسع الكبير والمستمر وازدياد عدد السكان ووجود أبنية قديمة ناهيك عن التوسع في تعليم الفتاة بعد ان عملت قيادة المحافظة والسلطة المحلية على الدفع بالفتاة نحو التعليم من خلال التشجيع لها حيث ارتفعت نسبة الالتحاق من 8 ٪ إلى 50 ٪ تقريبا في الأعوام الأخيرة فمن المعروف ان محافظة شبوة لم يكن بها من قبل مبان او مدارس خاصة للفتاة قبل الوحدة واليوم توجد في المحافظة (39) مدرسة أساسية وثانوية خاصة بالبنات وأما إذا أضيف إلى ذلك المدارس التي تعمل وفق نظام الفترة الصباحية للبنين والمسائية للبنات فان نسبة الارتفاع في عدد مدارس الفتاة تصل إلى حوالي (70) مدرسة وهذا يظهر الاحتياج الضروري لمبان مدرسية للفتيات .

الخدمات الصحية :

اذا نظرنا إلى المراحل التطورية التي مرت بها الخدمات الطبية والصحية المقدمة لأبناء محافظة شبوة فان حجم هذا التطور لايقل شأنا عن الخدمة التعليمية فعلى صعيد البنية التحتية ارتفع عدد المستشفيات من أربعة إلى (15) مستشفى وصلت قدرتها الاستيعابية السريرية إلى نحو (640) سريرا والمراكز الصحية الأولية من اثنين إلى (20) مركزا والوحدات الصحية من (60) إلى (136) وحدة صحية .

وفي عام 2009م بلغ عدد المنشات الصحية في المحافظة (205) منشآت صحية بني في عهد الوحدة المباركة منها (14) مستشفى و 23 مركزاً صحيا بعد ان كان عددها في عام 1990م مركزين فقط و(156) وحدة صحية بعد ان كانت في العام نفسه (60) وحدة .. وهناك (11) وحدة صحية قيد الإنشاء . وكان عدد الكوادر العاملة في القطاع الصحي في محافظة شبوة في عام 1990م لايتجاوز (450) موظفا في عموم المحافظة واليوم لدينا أكثر من (2222) موظفا وهؤلاء يتم تدريبهم وتأهيلهم بشكل مستمر حتى يتمكنوا من تقديم أفضل الخدمات الطبية للمواطن هذه الكوادر المتواجدة في كل المنشات الصحية بالمحافظة تقدم الخدمة لحوالي (70 ٪) من سكان محافظة شبوة . ويشهد مستشفى عتق المركزي بعاصمة المحافظة التشطيبات الأخيرة من المرحلة الأولى . هذا المستشفى الذي يمول مركزيا شيد في أطراف مدينة عتق من الجهة الغربية ويتربع على مساحة كبيرة ويتكون المشروع من ثلاث مراحل الأولى تضمنت تسوير المستشفى بالإضافة إلى إنشاء الطابق الأول والذي يضم في جوانبه الأربعة قسم رقود للرجال وآخر للنساء كل قسم مستقل عن الآخر بسعة سريرية تقدر بـ (195) سريرا وكذا مبنى العيادات الخارجية ومبنى للطوارئ مستقلين ايضا هناك ملحقات للمستشفى مثل ثلاجة الموتى وقسم الكشافة وقسم المختبرات ،ومحرقة،ومطبخ ،ومغسلة، وسكن للأطباء، يتكون من مبنيين في كل مبنى (8) شقق وقد وصل المشروع إلى نهاية المرحلة الأولى وقريبا سيتم الإعلان عن مناقصة المرحلة الثانية والتي تشمل إضافة طابقين إضافيين تقدر كلفتها بحوالي (600) مليون ريال بالإضافة إلى زيادة في مباني سكن الأطباء وتنفيذ شبكة طرق وحدائق المستشفى . أما المرحلة الثالثة فتتضمن إنشاء مبنى وحدة نفسية ومستودعات ورعاية صحية أولية ووحدة جلدية وقد تم إعداد الدراسة لذلك.

إن انتشار شبكة الخدمة الضرورية والأساسية في حياة المواطن يعكس حجم المكانة التي يحتلها أبناء هذه المحافظة في سلم اهتمامات القيادة السياسية .

الطرق .. شريان الحياة :

تعد الطرق شرايين الحياة وهذا ما افتقدته محافظة شبوة قبل الوحدة المباركة ففي ذلك الحين لم يكن يوجد في محافظة شبوة إلا طريق واحد هو طريق النقية - بيحان. وفي عهد الوحدة المباركة شهدت محافظة شبوة تنفيذ العديد من مشروعات الطرق لتشكل في مجموعتها شبكة كبيرة أسهمت في ربط مديريات المحافظة بعضها ببعض وبمركز المحافظة وبالمحافظات الأخرى وخلقت حركة واسعة لنقل السلع والمنتجات الزراعية من وإلى المحافظة بل إلى محافظات أخرى اذ وصل عدد مشروعات الطرق المنفذة في المحافظة منذ عام 1990 م حتى هذا العام (18) مشروعا استراتيجيا وحضريا بلغ فيها طول الطرق الإسفلتية المنجزة فعليا أكثر من (1050) كم من أصل (1668) كم مخطط لها حتى عام 2010م اما الطرق الحصوية فبلغ طول الطرق المنفذة فيها حوالي (90) كم من أصل (125) كم مخطط لها حتى عام 2010م .. أي ان الخطة في هذا القطاع قد حققت نجاحا في نسبة التغطية لربط التجمعات السكانية المقدرة بـ (389) تجمعا سكانيا بنسبة تقارب (60 ٪) بلغت نسبة الطرق الإسفلتية وصيانة وتحسين الطرق الترابية (81 ٪).

وابرز الطرق الإستراتيجية المنفذة في شبوة طريق عتق - شبوة القديمة - خشم رميد - العبر وخشم رميد الخشعة بكلفة إجمالية (3.700.000.000) ريال وطريق نصاب - خطيب - مودية وتبلغ كلفتها الإجمالية (3.000.000.000) ريال وسيتم الإعلان قريبا عن مناقصة طريق البيضاء - واسط وهي من الطرق الإستراتيجية والتي ستحدث تغيرا في التنمية وفي اختصار المسافة إلى العاصمة صنعاء ..

←